

476 - حكم مصافحة المرأة الأجنبية - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول هناك من يقول بحرمة مصافحة المرأة الأجنبية. فهل هذا الكلام صحيح؟ ونرجو الدليل مصافحة النساء الاجنبيات لا تجوز. ولا شك في ذلك وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:00](#) اني لا اصافح النساء لما بايع النساء ومدت بعض النساء يدها قال اني لا اصافح النساء فدل ذلك على انه لا يجوز والمسلمون يتأسون به صلى الله عليه وسلم في ذلك. وقالت عائشة رضي الله عنها فيما ثبت في الصحيح لما ذكرت البيعة للنساء قالت - [00:00:20](#) مسك يده يد امرأة قط ما كان يبايعهن عليه الصلاة الا بالكلام. هذه سنة عليه الصلاة والسلام عدم مصافحة النساء لا في البيعة ولا في غيرها. والله يقول سبحانه لقد كان في رسول الله اسوة حسنة. ويقول صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني -

[00:00:40](#)

ولان مصافحتهن فتنة. وسيلة الى شر. حتى قال بعض اهل العلم انها شر من النظر. يعني مس يدها لا قد تكون شابة وقد توجد تكون يدها ناعمة فالحاصل ان مس اليد فتنة فهو من النظر او اشد من - [00:01:00](#)

من النظر وهو محرم. فيكفي مؤمن ما ثبت في السنة ولا يجوز له مخالفتها ولا سيما في مثل هذه المقامات الخطيرة رزق الله الجميع التوفيق والهداية نعم اللهم امين الذين يصورون هذا سماحة الشيخ في صورة احتقار للمرأة - [00:01:20](#)

يقال لهم هذا ليس باحتقار ولكنه اكرام لها وصيانة لها وصيانة للمؤمن ان يقع فيما حرم الله فيقول فيا اختي او يا فلانة ليس

المقصود احتقارك وانما المقصود طاعة الله ورسوله والبعد عن اسباب الفتن فليس لها ان تصافح - [00:01:40](#)

اخا زوجها ولا زوج اختها ولا ابن عمها ولا جارها في البيت ولا غيرهم ولكن تقعد تسلم عليهم الان وعليكم السلام عليك يا فلان كيف حالك؟ مع الحجاب والتستر وعدم كشف وجهي وغيره ومتستر او محتجبة - [00:02:00](#)

وتسلم بكلام طيب ردا وبدأ كيف حاله؟ كيف اولادك؟ الى غير هذا. نعم. كما قال الله عز وجل في كتابه العظيم في سورة الاحزاب واذا

سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. بين سبحانه ان هذا هو الطهارة - [00:02:20](#)

التحجب والبعد عن الفتنة والطهارة لقلوب الجميع. قال عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من

جلابيبهن ذلك فين؟ قال سبحانه ولا يبدين زينتهن الا يؤدبوا اولتهن وابائهن الاية - [00:02:40](#)

واليد من الزينة نعم نعم جزاكم الله خيرا - [00:03:00](#)